سلطنة عمان
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
المديرية العامة للوعظ والإرشاد
دائرة شؤون الحج

- الحج: أحكامه وشروطه
- المواقيت والإحرام
- إحرام التمتع
- إحرام القران
- إحرام الإفراد
- مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي
- الأدعية
- أحكام هامة للرجل والمرأة

hajj book.indd 1 5/19/11 11:44 AM

hajj book.indd 2 5/19/11 11:44 AM

الحج (حكمه وشروطه)

تعريف الحج وحكمه

الحج هو القصد إلى بيت الله الحرام للنسك بأعمال مخصوصة في وقت مخصوص، وهو الركن الخامس من الأركان التي بُني عليها ديننا الإسلامي الحنيف، وقد فرضه الله تعالى على هذه الأمة في السنة التاسعة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، ومن الأدلة الدالة على فرضه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، وقوله ﷺ: «**بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً**».

شروط وجوبه

الحج واجبٌ على كل مسلم ومسلمة مرة واحدة في العمر وما زاد على ذلك فهو تطوع بدليل قوله ﷺ: «**الحج مرة فمن زاد فهو تطوع**»، ولما روي أن أحد الصحابة سأل رسول الله ﷺ عن الحج هل هو واجب في كل عام؟ فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه فقال: «**والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لم تفعلوا، ولو لم**

hajj book.indd 3 5/19/11 11:44 AM

تفعلوا لكفرتم، ولكن إذا نهيتكم عن شيء فانتهوا، وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم».

ويشترط فيمن أراد الحج أن تتوفر فيه الأوصاف التالية مجتمعة:

أ ـ أن يكون مسلماً، إذ الحج لا يصح من المشرك لقوله عليه السلام: **«أيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة أخرى»**، والهجرة هنا بمعنى الإسلام.

ب ـ أن يكون حراً، إذ لا يصح حج العبد إلا بإذن مولاه لقوله ﷺ: **«أيما عبد حج ثم أُعتق فعليه حجة أخرى».**

ج ـ أن يكون بالغاً، فالصبي إذا حج لم يسقط عنه فرض الحج إذا بلغ الحلم لقوله ﷺ: **«أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى».**

د ـ أن يكون عاقلاً، إذ المجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق ويرجع إليه عقله فإن حج لم يجز عنه إذا أفاق لقوله ﷺ: **«رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق».**

hajj book.indd 4 5/19/11 11:44 AM

هـ ـ أن يكون مستطيعاً لقوله تعالى: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾، وذلك بأن يكون صحيح البدن ذا مال يكفيه لسد كل ما يحتاجه في سفره بداية من وسيلة النقل وانتهاء بنفقات سكنه ومأكله ومشربه حتى لا يكون عالة على الآخرين، فإن لم يكن واجداً لذلك فلا يذهب حتى يجد النفقة، وليس له أن يتكلف نفقة الحج بدين لأنه معذور، كذلك أن يكون لديه من المال ما يكفي لنفقة من يعول مدة غيابه عنهم حتى يرجع، مع توفر أمن الطريق والرفقة الصالحة المأمونة.

و ـ كذلك يشترط للمرأة أن لا تخرج للحج أو العمرة إلا مع زوج أو ذي محرم منها، فإن لم تجد ذلك يباح لها في حج الفريضة أن تخرج في رفقة المسلمين الأمناء المصطحبين لنسائهم.

فكل من توفرت عنده هذه الشروط وترك الحج تهاوناً وتضييعاً فقد كَفَر كُفر نعمة لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

hajj book.indd 5 5/19/11 11:44 AM

الحكمة منه

يقول الله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾، فمن خلال مفهوم هذه الآية الكريمة يمكننا أن نستخلص بعض الحكم الجليلة التي ترمز إليها فريضة الحج:

- ففي الحج تتحقق الوحدانية والعبودية الخالصة لله ﷻ في أبلغ معانيها وأبهى صورها.
- وفي الحج تتجدد ذكريات الماضي العريق من عهد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام اللذين رفعا بأمر الله قواعد البيت العتيق ليكون رمزاً للتوحيد وعلماً للموحدين وقبلة للمهتدين إلى عهد خاتم النبيين محمد ﷺ الذي صدع في تلك العراص بالحق وصبر على الأذى وتحمل الشدائد حتى فتح الله على يديه قلوباً كانت غلفاً وبصّر بهداه عيوناً كانت عمياً وأسمع بدعوته آذاناً كانت صماً فتكوّنت من حوله عصابة ما شهد لها التاريخ مثيلاً فعلى المسلم أن يسترجع هذه الذكريات حتى يستبين له المنهج ويصل حاضر أمته بماضيها.

hajj book.indd 6 5/19/11 11:44 AM

- وفي الحج تصفو الأنفس وتسمو الأرواح وتستنير البصائر وترق القلوب فتتخلى النفس عن خيلائها وتخشع لله خالقها عازفة عن كل ما يرتبط بزينة الحياة ومباهجها، فلباسها الإزار وزادها التلبية ومناسكها طواف حول حجر وسعي بين حجرين وتقبيل لحجر ووقوف وذبح ورمي لأحجار خضوعاً ونزولاً لأمر الله القائل: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾.

- الحج من أجمع الشعائر الدينية لشمل الأمة الإسلامية وهو موسم سنوي عظيم تتجسد في مناسكه معاني الوحدة والتكاتف والوئام وتذوب فيه معاني الفرقة والاختلاف، حيث يلتقي ضيوف الرحمن الوافدون من شتى أصقاع العالم على اختلاف أجناسهم وألوانهم ولغاتهم فيجتمعون كلهم عربيهم وأعجميهم، أبيضهم وأسودهم، قويهم وضعيفهم، غنيهم وفقيرهم، حاكمهم ومحكومهم، في صعيد واحد ولباس واحد وعمل مشترك واحد مرددين بلسان واحد: **(لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك)** تلبية لنداء الله الواحد وانقياداً لأمره.

hajj book.indd 7 5/19/11 11:44 AM

الاستعداد للحج

إذا عزم المسلم على الحج فعليه أولاً أن يتخلص من سائر التبعات والحقوق التي عليه للناس وأن يرد الأمانات إلى أهلها فإن لم يمكنه ذلك فيلزمه أن يوصي بها ويستخلف عليها من ينفذها وعليه أن يتحلل من مظالمه وأن يصالح كل من لم يرض عنه، كما يجب عليه أن يتوب إلى الله توبة نصوحا وأن يقضي ما ضيع من حقوق الله وأن يفي بما عليه من كفارات ونذور ويكن في ذلك كله مخلص النية لله تعالى قاصداً بحجه وجه ربه لا رياء ولا سمعة وأن لا يخرج إلا بالمال الحلال الطيب فالله طيب لا يقبل إلا طيباً، وقد قال ﷺ: **«إذا خرج الرجل حاجاً بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز، فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لبيك وسعديك، زادك حلال وراحلتك حلال، وحجك مبرور غير مأزور، وإذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة، فوضع رجله في الغرز، فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لا لبيك ولا سعديك، زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مأزور غير مأجور»**.

فإذا حضرت ساعة خروجه يستحب له أن يحلق شعر إبطه وعانته ويحف شاربه ويقلم أظافره ثم يتوضأ، ويصلي

hajj book.indd 8 5/19/11 11:44 AM

ركعتين قربة لله تعالى بعدها يتوجه ضارعاً لله تعالى بالدعاء، ثم يسلم على أهله وجيرانه ويودعهم ويظهر لهم الشفقة والرحمة، وعليه أن يلتزم بتقوى الله ﷻ ويتحلى بالخلق الحسن والمعاملة الطيبة مع رفقائه وأن ينصح لهم، وأن يجتنب كثرة المزاح وجميع المعاصي؛ كالغيبة والنميمة والسخرية من الناس، وعليه أن يكثر من ذكر الله وشكره على نعمائه ويدعو الله بما فتح عليه من الدعاء حتى يصل إلى الميقات.

hajj book.indd 9 5/19/11 11:44 AM

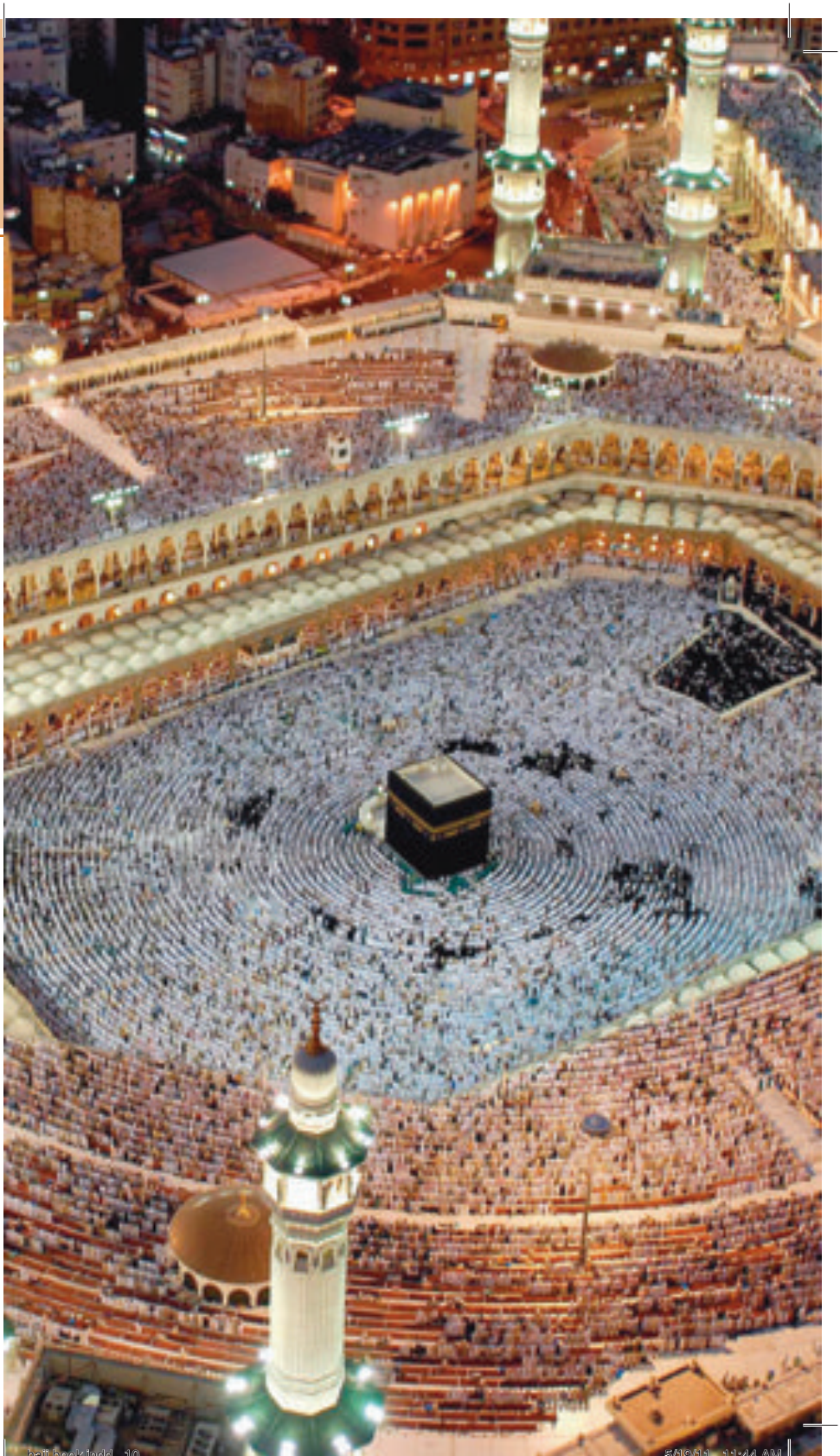

hajj book.indd 10 5/19/11 11:44 AM

المواقيت والإحرام

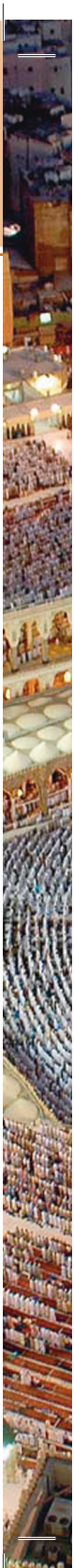

١ ـ بيان المواقيت:

للحج مواقيت زمانية ومكانية، أما الزمانية فالأصل فيها قول الله تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ وهي: شوال وذو القعدة والعشر الأُول من ذي الحجة على الصحيح فمن أحرم بالحج قبلها فلا ينعقد إحرامه على الصحيح.

أما المواقيت المكانية فهي المواضع التي حددها النبي ﷺ لمريد الحج والعمرة ليشرع في الإحرام منها، كما في حديث جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال: «وقّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرناً ولأهل اليمن يلملم ولأهل العراق ذات عرق» وتفصيل هذه المواقيت كالتالي:

١ ـ **ذو الحليفة:** وتعرف أيضاً بـ (أبيار علي) وهي ميقات للقادمين من المدينة المنورة وبينها وبين مكة ٤٥٠ كيلومتراً تقريباً.

٢ ـ **الجحفة:** وهي قرية انطمست معالمها فصار الناس يحرمون بدلها من رابغ القريبة منها فأصبحت ميقاتاً للقادمين من الشام ومصر وشمال أفريقيا وأوروبا وبينها وبين مكة ١٨٧ كيلومتراً.

hajj book.indd 11 5/19/11 11:44 AM

٣ ـ **قرن المنازل:** وهو ميقات للقادمين من نجد والطائف والبلدان التي من جهتها كدول الخليج العربي وبينه وبين مكة ٧٨ كيلومتراً.

٤ ـ **يلملم:** وتعرف بـ (السعدية) وهي ميقات للقادمين من اليمن وبينها وبين مكة ٩٤ كيلومتراً.

٥ ـ **ذات عرق:** وهي ميقات للقادمين من العراق وإيران والبلدان المجاورة لها وبينها وبين مكة ٩٤ كيلومتراً.

فهذه الحدود مواقيت لأهلها ولمن مرَّ عليها من غير أهلها قاصداً الحج والعمرة سواء عن طريق البَّر أو الجو لحديث ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ وقّت المواقيت ثم قال: **«هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة»** فلا يجوز تجاوزها بدون إحرام، ويلزم من تعداها بدون إحرام الرجوع للإحرام منها ولا شيء عليه، فإن لم يرجع وأحرم من الموضع الذي وصل إليه فعليه دم.

- ويجوز تقديم الإحرام قبل الميقات خاصة للمسافر جواً خشية أن يتجاوز الميقات وهو على غير إحرام، وإن كان

hajj book.indd 12 5/19/11 11:44 AM

يعرف مكان الميقات وهو على ظهر الطائرة ويتمكن من الإحرام قبل تجاوز الميقات فلا حرج عليه.

- ومن كانت منازلهم بين المواقيت المذكورة ومكة فإحرامهم للحج والعمرة يكون من منازلهم ودور أهلهم.
- أما أهل مكة فيحرمون من منازلهم إن أرادوا الحج وإن أرادوا العمرة فيحرمون من الحل كالتنعيم والجعرانة.
- ومن مرَّ على هذه المواقيت غير قاصد الحج أو العمرة فلا يجب عليه الإحرام.

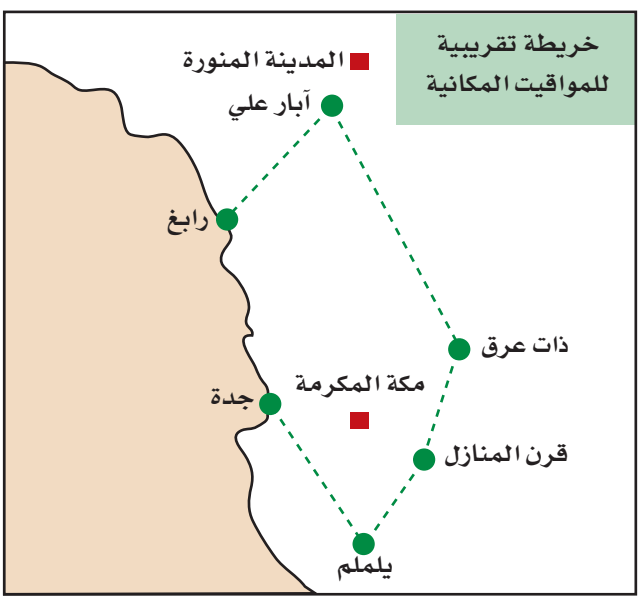

hajj book.indd 13 5/19/11 11:44 AM

٢ ـ كيفية الإحرام:

الإحرام هو الركن الأول من أركان الحج والعمرة لا يصحان بدونه، فمن بلغ أحد المواقيت وأراد الإحرام للعمرة أو للحج أو للعمرة والحج معاً فعليه اتباع ما يلي:

١ ـ إزالة ما طال من أظفاره وشعوره الزائدة في شاربه وإبطيه وعانته، وهذه من سنن الفطرة التي ينبغي تعهدها دائماً وليست من سُنن الإحرام خاصة.

٢ ـ يستحب الاغتسال لمريد الإحرام رجلاً كان أو امرأة، ولو كانت المرأة حائضاً أو نفساء.

٣ ـ أن يلبس الرجل ثوبين (إزاراً ورداءً) جديدين أو مغسولين لم يلبسا منذ غسلا ويستحب أن يكونا أبيضين، أما المرأة فلها أن تلبس ما شاءت من الثياب المباحة لها إلا النقاب والقفازين.

٤ ـ أن يصلي ركعتين، وإن حضرت صلاة مكتوبة أحرم بعدها.

٥ ـ بعد التسليم من الصلاة يعقد في قلبه نية الدخول في الإحرام للعمرة، أو للحج، أو لهما معاً إن كان قارناً، ثم يلبي: «**لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك،**

hajj book.indd 14 5/19/11 11:44 AM

إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»، فإن كان ناوياً العمرة أو كان متمتعاً بالعمرة إلى الحج يقول بعدها: «**لبيك بعمرة**»، ومن كان مفرداً يقول: «**لبيك بحجة**» ومن كان قارناً يقول: «**لبيك بحجة وعمرة**».

٦ ـ يُندب الإكثار من التلبية ويستحب للرجل أن يرفع صوته بها لما روي في الحديث: «**أفضل الحج العج والثج**»، أما المرأة فلا تُسمع بالتلبية إلا نفسها.

٧ ـ بالنسبة للمرأة إن كانت حائضاً أو نفساء فعليها إن أرادت الحج والعمرة أن تحرم من الميقات ثم تلبي.

hajj book.indd 15 5/19/11 11:44 AM

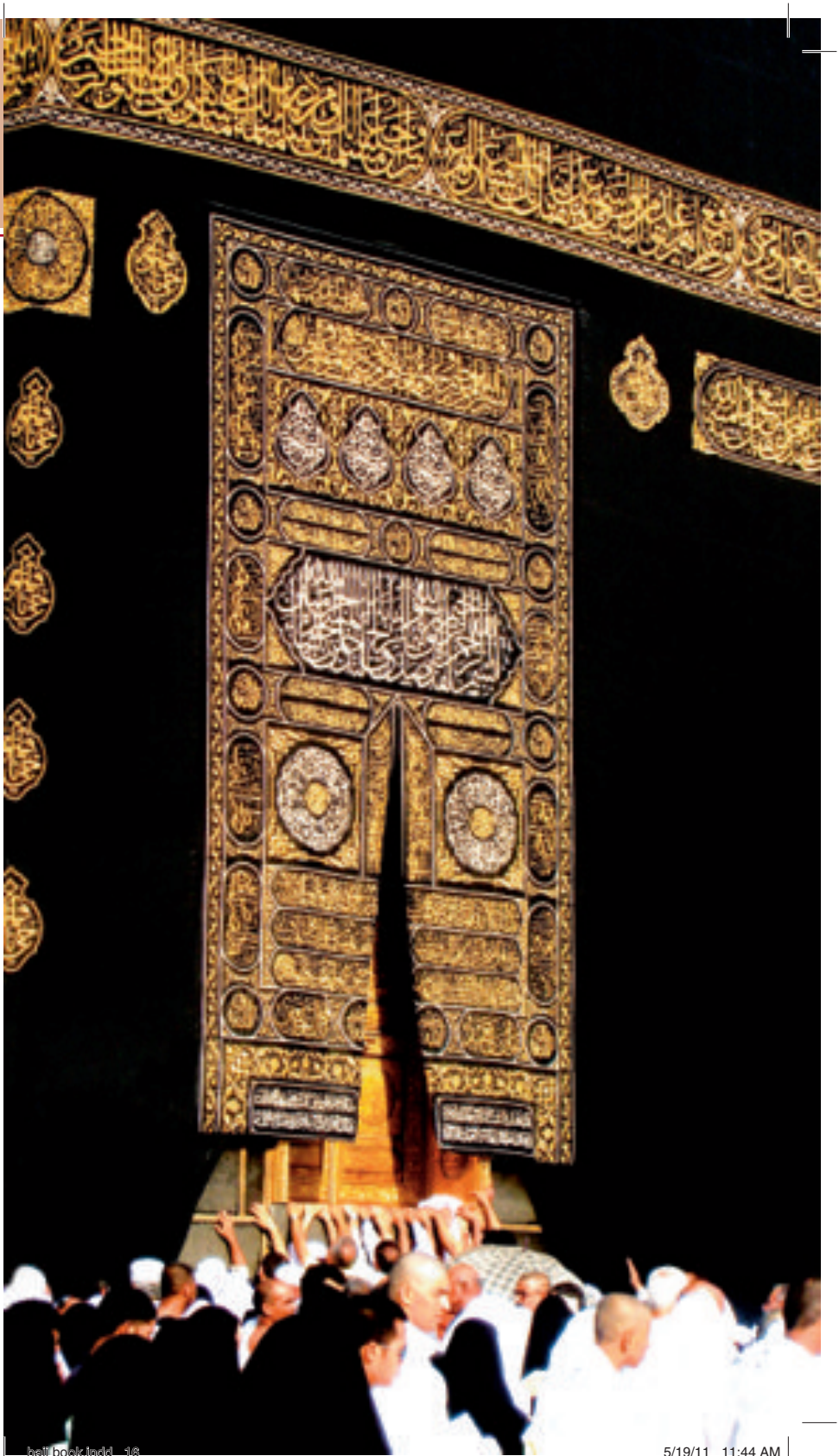

hajj book.indd 18 5/19/11 11:44 AM

إحرام التمتع

أنواع الإحرام ثلاثة: (تمتع ـ قران ـ إفراد).

إحرام التمتع

وهو أفضل أنواع الإحرام لما فيه من يُسر وبُعد عما يفسد الحج، ولما روي عنه ﷺ أنه أمر أصحابه لما طافوا وسعوا أن يجعلوها عمرة إلا من ساق هدياً، وقال: **«لولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به»**.

١ ـ صفته:

هو أن يحرم الحاج بالعمرة أولاً في أشهر الحج ثم يحل منها ويحرم من جديد للحج، أي يجمع بين العمرة والحج في عام واحد بإحرامين منفصلين من غير أن يعود إلى أهله، ويجب على المتمتع هدى يقدمه يوم النحر.

٢ ـ كيفية أدائه:

- بعد الإحرام من الميقات توجه إلى مكة المكرمة ملبياً، فإذا دخلتها توضأ واقصد المسجد الحرام لأداء العمرة، ولا تقطع التلبية حتى تدخل المسجد.
- فإذا وقفت على باب المسجد يستحب لك استقبال

hajj book.indd 17 5/19/11 11:44 AM

الكعبة والدخول من باب السلام مقدماً رجلك اليمنى وأنت تدعو، فإذا رأيت الكعبة فادع بما تيسر لك.

- وإذا أردت الطواف فلتكن متوضئاً ثم اقصد ركن الحجر وأنت تنوي طواف العمرة سبعة أشواط فتبتدئ بتقبيل الحجر الأسود إن أمكنك بدون أن تؤذي أحداً أو تعرض نفسك للأذى وإلا لمسته بيدك ثم تقبلها بعد اللمس، وإن لم يمكنك تقبيله أو لمسه فأشر إليه بيدك مكبراً.

- ثم تطوف حول البيت سبعة أشواط مبتدئاً بركن الحجر منتهياً إليه ويستحب أن تقول في جميع الأشواط: **«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»** وتدعو بما تعرفه من الأدعية وليس في الدعاء حصر، وإنما ذكر بعض العلماء أدعية مخصوصة تسهيلاً لعامة الناس.

- فإذا تأكدت من إتمام سبعة أشواط فصلِّ سُنَّة الطواف ركعتين خلف مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام فإن لم يمكنك ذلك بسبب الزحام فصلِّ في أي مكان في المسجد وتدعو بما شئت.

hajj book.indd 18 5/19/11 11:44 AM

- ثم تتجه إلى زمزم وتشرب من مائها وترش منه على رأسك ووجهك فإنه شفاء وبركة وتدعو بما شئت.

- بعد ذلك توجه للسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط مبتدئاً بالصفا ومنتهياً بالمروة، فإذا صعدت الصفا فاستقبل البيت وقل: «**الله أكبر**» ثلاثاً أو سبعاً وقل: «لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده» وتصلي على النبي ﷺ وتدعو بما تيسر لك.

- ثم تنحدر ماشياً إلى المروة وأنت تقول: «**اللهم اجعل هذا المشي كفارة لكل مشي كرهته ولم ترضه مني**» فإذا وصلت إلى الإشارة الضوئية الخضراء فهرول، أي أسرع في مشيك وأنت تقول: «**رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم واهدنا الصراط الأقوم إنك أنت العلي وأنت الأكرم وأنت الرب وأنت الحكم**» حتى تصل إلى الإشارة الخضراء الأخرى، فإذا تجاوزتها فتوقف عن الهرولة، وامش وأنت تقول: «**اللهم اجعل هذا المشي كفارة لكل مشي كرهته ولم ترضه مني**» حتى تصل إلى المروة فإذا صعدت عليها تكون قد أكملت شوطاً

hajj book.indd 19 5/19/11 11:44 AM

واحداً، ثم افعل في المروة مثل ما فعلت على الصفا من استقبال القبلة والتكبير والدعاء وهكذا في سائر الأشواط السبعة حتى تتمها.

- فإذا أتممت سبعة أشواط بدءًا بالصفا وختاماً بالمروة، فإنحدر من المروة ثم احلق أو قصِّر شعر رأسك، وبهذا تكون قد أحللت من عمرتك وحل لك كل شيء من الحلال إلا الصيد من الحرم فإنه حرام على المحلين والمحرمين.

- وفي اليوم الثامن من ذي الحجة **(يوم التروية)** تحرم بالحج من البيت الذي نزلت فيه أو من أي مكان من الحرم بعد أن تغتسل أو تتوضأ واجهر بالتلبية وقل: **«لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والمُلك لا شريك لك لبيك بحجة»** ثلاث مرات.

- ثم توجه إلى منى ملبياً ومكثراً من ذكر الله والدعاء فإذا وصلت إليها فانزل فيها وصل بها خمس صلوات **(الظهر والعصر... إلى الفجر)** تقصر الرباعية منها، ويستحب أن تفرد كل صلاة في وقتها.

hajj book.indd 20 5/19/11 11:44 AM

- في اليوم التاسع من ذي الحجة **(يوم عرفة)** بعد طلوع الشمس لا قبلها توجه إلى عرفات ملبياً ومكبراً ومبتهلاً إلى الله تعالى بالدعاء فإذا وصلت فانزل بها وادع الله بما تيسر لك.

- ولا تقطع التلبية وأكثر من ذكر الله والتضرع إليه بالدعاء وطلب المغفرة فإنه يوم عظيم قال عنه ﷺ: **«ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة»** ومن الأفضل للواقف في عرفة أن يكون مفطراً اقتداء بالنبي ﷺ فقد أرسلت إليه أم الفضل بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه.

- بعد زوال الشمس من كبد السماء يبدأ الوقوف بعرفة فيقوم الإمام في الناس ويخطب بهم خطبة عرفة.

- ثم تصلّي الظهر والعصر جمعاً وقصراً مع الناس في أول وقت الظهر.

- بعد الصلاة يستحب أن تكثر من الدعاء والاستغفار وقول: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»** وتصلي وتسلم على رسول الله ﷺ وآله وصحبه.

hajj book.indd 21 5/19/11 11:44 AM

- بعد أن تتأكد من غروب الشمس توجه إلى مزدلفة للمبيت فيها وأنت تلبي وتدعو بما تيسر من الدعاء.

- فإذا وصلت مزدلفة (وتسمى أيضاً جمعاً أو المشعر الحرام) فادع الله تعالى بما فتح لك ثم صلِّ المغرب والعشاء جمع تأخير وبت مع الناس واجتهد في تلك الليلة في الدعاء والذكر، قال ﷻ: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾.

- اجمع سبعين حصاة صغيرة (أكبر بقليل من حبة الحمص) لرمي الجمرات ولا يشترط جمع الحصى من المزدلفة بل يجوز من أي مكان من الحرم حتى من منى.

- في اليوم العاشر من ذي الحجة **(يوم النحر)** صلِّ صلاة الصبح في مزدلفة وادع الله بما تيسر ثم توجه إلى منى قبل طلوع الشمس فإذا وصلت وادي محسِّر (وادي النار) فأسرع، ويُشرَع أن تقطع الوادي قبل طلوع الشمس.

- فإذا وصلت جمرة العقبة فاقطع التلبية، وبعد طلوع الشمس لا قبلها ابدأ برمي جمرة العقبة بسبع حصيات

hajj book.indd 22 5/19/11 11:44 AM

من الحصى التي جمعتها وقل مع كل حصاة ترميها: «**الله أكبر**» ويشترط أن تتأكد من وقوع كل حصاة رميتها على الحوض.

- بعد أن ترمي توجه إلى مكان بيع المواشي لشراء هديك (**ضأن أو شاة**) أو تشارك ستة من الحجاج في ناقة (**أكملت خمس سنوات**) أو في بقرة (**أكملت سنتين**) وتذبح أو تنحر اقتداء برسول الله ﷺ ويجوز لك الأكل من هديك، كما تؤمر بالتصدق منه.

- بعد الذبح أحلق شعر رأسك أو قصّره والحلق أفضل؛ لأن الله تعالى بدأ به في قوله: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾، ولقوله عليه السلام: «**رحم الله المحلقين، قيل: والمقصرين؟ قال: رحم الله المحلقين...** وفي الرابعة قال: **والمقصرين**».

- بعد أن ترمي جمرة العقبة وتذبح وتحلق أو تقصر تكون قد تحللت التحلل الأصغر؛ فاخلع ثياب إحرامك ويحل لك كل الحلال إلا النساء والصيد.

- ثم توجه إلى مكة لأداء طواف الزيارة (**طواف الإفاضة**) فتفعل كل ما فعلته في عمرتك من طواف وسعي ودعاء

hajj book.indd 23 5/19/11 11:44 AM

وذكر (إلا أنك لا ترمل في طواف الإفاضة)، وبإتمامه تتحلل التحلل الأكبر فيحل لك كل الحلال إلا الصيد داخل الحرم.

- ثم ارجع إلى منى فتبيت بها ليالي أيام التشريق وهي **(الحادي عشر والثاني عشر لمن أراد أن يتعجل والثالث عشر لمن أراد أن يتأخر)** ولا يصح مبيت هذه الليالي في غير منى.

- في كل يوم من أيام التشريق توجه بعد زوال الشمس لرمي الجمرات الثلاث مبتدئاً بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى (العقبة) ترمي كل جمرة بسبع حصيات تكبّر مع كل حصاة وتقوم داعياً الله تعالى مستقبلاً القبلة بعد رمي الجمرتين الصغرى والوسطى، ولا ينبغي الدعاء بعد الجمرة الكبرى لأنّ النبي ﷺ لم يقف بعدها للدعاء.

- بعد أن ترمي الجمرات في يومين أو ثلاث من أيام التشريق توجه إلى مكة وأقم فيها ما بدا لك، فإذا أردت الخروج منها والسفر فعليك أن تطوف بالبيت طواف الوداع سبعة أشواط ثم تصلّي ركعتي الطواف خلف

hajj book.indd 24 5/19/11 11:44 AM

المقام، ولك أن تشرب من ماء زمزم وتدعو بما تيسر، ولا يُشرع السعي بين الصفا والمروة بعد طواف الوداع.

- فإذا ودّعت البيت فلا تبع ولا تشتر شيئاً ولا تنم حتى تخرج من حدود مكة المكرمة وتسير وأنت حزين على فراق البيت.

وبهذا تكون قد أتممت جميع أعمال الحج والعمرة.

تنبيه:

لمزيد من الاستفادة يوجد قسم مستقل للأحكام وآخر للأدعية.

hajj book.indd 25 5/19/11 11:44 AM

إحرام القران

١ ـ صفته:

هو أن يحرم الحاج بالعمرة والحج معاً بإحرام واحد لا يحل منهما جميعاً إلا يوم النحر حيث يتحلل التحلل الأصغر بالحلق أو التقصير بعد رمي جمرة العقبة، أو بعد الذبح أو النحر إذا قدّم هدياً، فيحل له كل الحلال إلا النساء والصيد.

٢ ـ كيفية أدائه:

يؤدي القارن سائر المناسك التي يؤديها المتمتع ويجب عليه ما يجب على المتمتع ولا يختلف عنه إلا في الأمور التالية:

١ ـ عقد نية الإحرام وصيغتها: «**لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والمُلك لا شريك لك، لبيك بحجة وعمرة**».

٢ ـ بعد أن يؤدي مناسك العمرة يظل على إحرامه حتى يوم النحر ففيه يحلق أو يقصّر ويتحلل التحلل الأصغر.

٣ ـ في اليوم الثامن من ذي الحجة (**يوم التروية**) يتوجه إلى منى بإحرامه فلا يحرم من جديد.

٤ ـ لا يجب عليه هدي على أرجح أقوال العلماء، والأحوط أن يهدي خروجاً من الخلاف.

تنبيه:

يرجى الرجوع إلى تفصيل أداء المناسك في النوع الأول من أنواع الإحرام (التمتع) على أن يجعل القارن في اعتباره الفروقات المذكورة آنفاً.

hajj book.indd 27 5/19/11 11:44 AM

hajj book.indd 28 5/19/11 11:14 AM

إحرام الإفراد

١ ـ صفته:

هو أن يحرم الحاج بالحج وحده ويبقى على إحرامه حتى يتحلل التحلل الأصغر بعد رمي جمرة العقبة والحلق، ولا يلزم المفرد هدي.

٢ ـ كيفية أدائه:

- إذا أردت الإفراد بالحج فأحرم به من أحد المواقيت وهي: **(ذو الحليفة ـ قرن المنازل ـ الجحفة ـ يلملم ـ ذات عرق)** إن كنت خارجها ولا يصح أن تتجاوزها بدون إحرام وإن كنت بين المواقيت ومكة فأحرم من منزلك.
- قبل أن تحرم يستحب لك الاغتسال، ثم البس ثوبي الإحرام **(إزاراً ورداءًا)**. والمرأة تحرم في ثيابها المعتادة غير النقاب والقفازين.
- ثم صلِّ ركعتين لتحرم إثرهما، وإن حضرت صلاة مكتوبة أحرم بعدها، فبعد أن تسلم تعقد في قلبك نية الدخول في الإحرام بالحج، وتلبي قائلاً ثلاث مرات: **«لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والمُلك لا شريك لك، لبيك بحجة».**

hajj book.indd 29 5/19/11 11:44 AM

- ثم توجّه إلى مكة المكرمة وأكثر من التلبية بين الحين والآخر، ولا تقطعها إلا بعد أن تصل إلى جمرة العقبة يوم النحر.
- فإذا دخلت مكة المكرمة فيستحب لك أن تطوف بالبيت سبعة أشواط طواف القدوم.
- وفي اليوم الثامن من ذي الحجة **(يوم التروية)** توجّه إلى منى ملبياً وداعياً الله بما تيسر وصلِّ بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر تقصر الرباعية منها. ويستحب أن تفرد كل صلاة في وقتها.
- وفي اليوم التاسع من ذي الحجة **(يوم عرفة)** بعد طلوع الشمس لا قبلها توجه إلى عرفات ملبياً ومكبراً وانزل بها واجتهد في الدعاء والذكر.
- بعد زوال الشمس يبدأ الوقوف بعرفة فيقوم الإمام ويخطب بالناس خطبة عرفة فأنصت له ثم صلِّ الظهر والعصر جمعاً مع الناس في أول وقت الظهر وبعد الصلاة أكثر من الدعاء والاستغفار وقول: **(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)**.

hajj book.indd 30 5/19/11 11:44 AM

- بعد أن تتأكد من غروب الشمس توجه إلى مزدلفة للمبيت فيها وأنت تلبي وتدعو الله ثم صلِّ المغرب والعشاء جمع تأخير، واجمع منها سبعين حصاة صغيرة (أكبر بقليل من حبة الحمص) لرمي الجمرات، ولا يشترط جمع الحصى من مزدلفة بل يجوز من أي مكان من الحرم حتى من منى.
- في اليوم العاشر من ذي الحجة **(يوم النحر)** صلِّ صلاة الصبح في مزدلفة وادع الله بما تيسر ثم توجه إلى منى قبل طلوع الشمس فإذا وصلت وادي محسِّر (ويسمّى وادي النار) فأسرع، ويشرع أن تقطع الوادي قبل طلوع الشمس.
- فإذا وصلت جمرة العقبة فاقطع التلبية وبعد طلوع الشمس لا قبلها ابدأ برمي جمرة العقبة بسبع حصيات من الحصى التي جمعتها، وقل مع كل حصاة ترميها: **«الله أكبر»** ويشترط أن تتأكد من وقوع كل حصاة رميتها على الحوض.
- بعد الرمي احلق شعر رأسك أو قصّر والحلق أفضل، فتكون بذلك قد تحللت التحلل الأصغر

hajj book.indd 31 5/19/11 11:44 AM

فاخلع ثياب الإحرام ويحل لك كل الحلال إلا النساء والصيد.

- ثم توجه إلى مكة لأداء طواف الزيارة (الإفاضة) فإذا وقفت على باب المسجد يستحب لك استقبال القبلة والدعاء ثم يسن لك الدخول من باب السلام مقدماً رجلك اليمنى وأنت تدعو فإذا رأيت الكعبة فادع بما تيسر.
- فإذا أردت الطواف فيشترط أن تكون طاهر البدن واللباس متوضئاً ثم تطوف بالبيت سبعة أشواط مبتدئاً بركن الحجر الأسود منتهياً به، بعدها تصلي سُنَّة الطواف ركعتين خلف المقام، ثم تشرب من ماء زمزم فإنه شفاء وبركة.
- ثم توجه للسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط مبتدئاً بالصفا ومنتهياً بالمروة.
- ثم ارجع إلى منى فتبيت بها ليالي أيام التشريق وهي **(الحادي عشر والثاني عشر إذا أردت أن تتعجل والثالث عشر إذا أردت أن تتأخر)** ولا يصح مبيت هذه الليالي في غير منى بدون عذر شرعي.
- وفي كل يوم من أيام التشريق توجه بعد زوال الشمس

hajj book.indd 32 5/19/11 11:44 AM

لرمي الجمرات الثلاث مبتدئاً بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى (العقبة) ترمي كل واحدة من الجمرات بسبع حصيات تكبّر مع كل حصاة، وتقوم داعياً الله تعالى مستقبلاً القبلة بعد رمي الجمرتين الصغرى والوسطى، ولا ينبغي الدعاء بعد رمي الجمرة الكبرى لأن النبي ﷺ لم يقف بعدها للدعاء.

- بعد أن ترمي الجمرات في يومين أو ثلاثة من أيام التشريق توجه إلى مكة وأقم فيها ما بدا لك، فإذا أردت الخروج منها والسفر فعليك أن تطوف بالبيت طواف الوداع سبعة أشواط ثم تصلّي ركعتي الطواف خلف المقام، ولك أن تشرب من ماء زمزم وتدعو بما تيسر ولا تذهب للسعي بين الصفا والمروة فإنه لا يشرع بعد طواف الوداع.
- فإذا ودَّعت البيت فلا تبع ولا تشتر شيئاً ولا تنم حتى تخرج من حدود مكة المكرمة، وتسير وأنت محزون على فراق البيت.

وبهذا تكون قد أتممت جميع أعمال الحج.

تنبيه:

لمزيد من الاستفادة يوجد قسم خاص للأحكام وآخر للأدعية.

hajj book.indd 33 5/19/11 11:44 AM

hajj book.indd 34 5/19/11 11:44 AM

حكمها، تكرارها، فضلها:

يُطلق على العمرة الحج الأصغر وهي واجب مستقل عن الحج لقوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، وتجب على المسلم مرة واحدة في العمر وما زاد عن مرة فهو تطوع ويجوز تكرارها في السنة أكثر من مرة، وفي ذلك فضل عظيم فالرسول ﷺ يقول: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما**» كما أن العمرة في رمضان تعدل حجة في الأجر كما جاء في الحديث.

وقتها:

يجوز تأدية العمرة في جميع أيام السنة إلا أن الحاج لا يعتمر في أيام حجه من التاسع إلى الثالث عشر من ذي الحجة **(وهي أيام عرفة والنحر والتشريق)** ولا يعتمر المتمتع خلال فترة تمتعه بين العمرة والحج.

أركانها:

للعمرة أركان ثلاثة هي: **(الإحرام والطواف والسعي)** فمن ترك ركناً منها بَطُلت عمرته ويجري على المعتمر في هذه الأركان ما يجري على الحاج من أحكام، (انظر قسم المواقيت والإحرام وأحكامه).

hajj book.indd 35 5/19/11 11:44 AM

كيفية أدائها:

- إذا أردت العمرة فأحرم من أحد المواقيت وهي: (ذو الحليفة ـ الجحفة ـ قرن المنازل ـ يلملم ـ ذات عرق) إن كنت خارجها فلا يصح ان تتجاوزها بدون إحرام وإذا كنت بين المواقيت ومكة فأحرم من منزلك وإن كنت في الحرم فأحرم من الحل (خارج حدود الحرم) كالتنعيم والجعرانة.
- قبل أن تحرم يستحب لك الاغتسال، ثم البس ثوبي الإحرام (إزاراً ورداءًا) وأما المرأة فتحرم في ثيابها المعتادة غير النقاب والقفازين.
- ثم صلِّ ركعتين لتحرم إثرهما، وإن حضرت صلاة مكتوبة فأحرم بعدها بأن تعقد في قلبك نيه الدخول في الإحرام للعمرة وتلبي قائلاً ثلاث مرات: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والمُلك لا شريك لكن، لبيك عمرة).
- ثم توجه إلى مكة المكرمة ملبياً فإذا دخلتها توضأ واقصد المسجد الحرام لأداء العمرة ولا تقطع التلبية حتى تدخل المسجد.

hajj book.indd 36 5/19/11 11:44 AM

- فإذا وقفت على باب المسجد يستحب لك استقبال الكعبة والدخول من باب السلام مُقدّماً رجلك اليمنى وأنت تدعو فإذا رأيت الكعبة فادع بما تيسر لك.
- وإذا أردت الطواف فلتكن متوضئاً طاهر البدن والثياب، واقصد ركن الحجر وأنت تنوي طواف العمرة سبعة أشواط فتبتدئ بتقبيل الحجر الأسود إن أمكنك بدون أن تؤذي أحداً أو تعرض نفسك للأذى وإلا لمسته بيدك ثم تقبلها بعد اللمس، وإن لم يمكنك تقبيله أو لمسه فأشر إليه بيدك مكبراً وداعياً الله.
- ثم تطوف حول البيت سبعة أشواط مبتدئاً بركن الحجر ومنتهياً إليه وتقول في جميع الأشواط: «**سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**». وتدعو بما تعرفه من الأدعية وليس بالدعاء حصر وإنما ذكر بعض العلماء أدعية مخصوصة تسهيلاً لعامة الناس.
- فإذا تأكدت من إتمام **سبعة أشواط** فصلِّ ركعتي سُنَّة الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام فإن لم يمكنك ذلك بسبب الزحام فصلِّ في أي مكان في المسجد وتدعو بما تيسر.

hajj book.indd 37 5/19/11 11:44 AM

- ثم تتجه إلى زمزم وتشرب من مائها فإنه بركة وتدعو بما شئت من خيري الدنيا والآخرة.

- بعد ذلك توجه للسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط مبتدئاً بالصفا ومنتهياً بالمروة فإذا صعدت على الصفا فاستقبل البيت وقل: **«الله أكبر»** ثلاثاً أو سبعاً وقل: **«لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده»** وتصلي على النبي (ﷺ) وتدعو بما تيسر لك.

- ثم تنحدر ماشياً إلى المروة وأنت تقول في مشيك: **«اللهم اجعل هذا المشي كفارة لكل مشي كرهته ولم ترضه مني»** فإذا وصلت إلى الإشارة الضوئية الخضراء فهرول، أي أسرع في مشيك وأنت تقول: **«رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم واهدنا الصراط الأقوم إنك أنت العلي وأنت الأكرم وأنت الرب وأنت الحكم»** حتى تصل إلى الإشارة الخضراء الأخرى فإذا تجاوزتها فتوقف عن الهرولة وامش وأنت تدعو بما شئت من خيري الدنيا والآخرة حتى تصل إلى المروة فإذا صعدت عليها تكون قد أكملت شوطاً واحداً ثم افعل في المروة كما فعلت بالصفا من استقبال القبلة

hajj book.indd 38 5/19/11 11:44 AM

والتكبير والدعاء وهكذا في سائر الأشواط السبعة حتى تتمها.

- فإذا أتممت سبعة أشواط بدءًا بالصفا وختاماً بالمروة فانحدر من المروة ثم احلق أو قصّر شعر رأسك وبهذا تكون أحللت من عمرتك وحل لك كل شي من الحلال إلا الصيد من الحرم فإنه حرام على المحلين والمحرمين.
- فإذا أردت الخروج من مكة والرحيل فعليك أن تطوف بالبيت سبعة اشواط طواف الوداع ثم تصلي ركعتي الطواف خلف المقام ولك أن تشرب من ماء زمزم وتدعو بما تيسر، ولا تذهب للسعي بين الصفا والمروة فإنه لا يشرع بعد طواف الوداع.
- فإذا ودَّعت فلا تبع ولا تشترِ شيئاً ولا تنم حتى تخرج من حدود مكة وتذهب وأنت حزين على فراق البيت.

وبهذا تكون قد أتممت أعمال عمرتك.

تنبيه:

لمزيد من الاستفادة يوجد قسم مستقل للأحكام وآخر للأدعية.

hajj book.indd 39 5/19/11 11:44 AM

زيارة المسجد النبوي

قال عليه الصلاة السلام: «**لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى**».

فمن السُّنَّة زيارة مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة المنورة لقصد الصلاة فيه والتسليم على النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبيه.

وهذه الزيارة ليست واجبة ولا مرتبطة بتمام الحج والعمرة أو عدمه ولكن فيها فضل عظيم ويمكنك تأديتها في أي وقت شئت.

- فإذا توجهت إلى المسجد فاتلُ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ فإذا دخلت المسجد النبوي فصلِّ ركعتي تحية المسجد إذا لم تحضر صلاة مكتوبة وبعد الصلاة توجه إلى قبر النبي ﷺ بأدب واحترام وخفض صوت فتقف مقابله وتسلم قائلاً: «**السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله بلّغت**

hajj book.indd 40 5/19/11 11:44 AM

الرسالة وأدّيت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الغمة فجزاك الله عنا وعن جميع أمتك خير الجزاء».

- ثم تتحرك عن يمينك قليلاً وتسلم على أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- ثم تتحرك عن يمينك قليلاً وتسلم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وليست للتسليم صيغة محددة، ولكن هذه من الصيغ المستعملة ويجوز التسليم من أي مكان في المسجد خصوصاً في الزحام ولا يجوز التمسح بسياج القبور أو بجدران المسجد، كما لا يصح لمن به حدث أكبر **(جنابة ـ حيض ـ نفاس)** أن يدخل المسجد أو يسلم عند القبر إذ لا يمكن الوصول إلى القبر إلا بدخول المسجد.

hajj book.indd 41 5/19/11 11:44 AM

الأدعية

هذه أدعية نافعة لمن أراد أن يدعو بها في حجه وعمرته، بعضها مما أثر عن النبي ﷺ، وبعضها مما ذكره العلماء وإن لم يثبت عنه ﷺ، وهي مرتبة من أول ما يخرج الحاج أو المعتمر من منزله فيؤدي ما عليه من مناسك وحتى يرجع إلى وطنه:

- **بعد أن تركع ركعتي وداع المنزل قل:**

«اللهم إنك افترضت الحج وأمرت به فاجعلني ممن استجاب لأمرك ومن وفدك الذين رضيت حجهم وسميتهم من الصالحين».

- **عند الخروج من باب المنزل قل:**

«بسم الله توكلت على الله آمنت بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إنّا نسألك خير المخرج وخير المولج، بسم الله خرجنا وبسم الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا».

- **عند ركوب الراحلة قل:**

«الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾.

hajj book.indd 43 5/19/11 11:44 AM

- **عند تحرك المركبة قل:**

«اللهم إنَّا نسألك في سفرنا هذا البِّر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو عنا بُعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إنَّا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل ومن دعوة المظلوم».

«الحمد لله الذي حملنا في البَّر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً».

- **إذا صعدت فكبّر الله، وإذا نزلت فسبِّحه.**

- **إذا نزلت موضعاً فقل:**

«الحمد لله الذي بلغنا هذا الموضع سالمين، اللهم ربنا أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين، اللهم ارزقنا بركة منزلنا هذا واصرف عنا شرّه وبأسه فإذا أقدمتنا من منزل فأبد لنا ما هو خير منه».

- **إذا دخلت مكة فقل:**

«اللهم هذا حرمك وأمنك فحرِّم لحمي ودمي وعظمي على النار، وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك، واجعلني من أوليائك وأهل طاعتك».

hajj book.indd 44 5/19/11 11:44 AM

- **إذا وصلت المسجد الحرام فقل:**

«اللّه اكبر اللّه اكبر اللّه اكبر، اللهم أنت ربي وأنا عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك والحرم حرمك، جئت أطلب رضاك وإتمام طاعتك».

- **إذا بلغت باب المسجد فقدّم رجلك اليمنى وقل:**

«أعوذ باللّه العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، بسم اللّه والصلاة والسلام على رسول اللّه، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دار السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام».

- **إذا رأيت الكعبة فقل:**

«اللهم إن هذا بيتك وأنا عبدك فأنلني مناي واغفر ذنبي ووفقني للعمل بطاعتك وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

- **إذا دنوت من الكعبة فقل:**

«اللهم زد بيتك هذا شرفاً وتعظيماً وبِّراً وتكريماً».

- **عند ركن الحجر الأسود قل:**

«اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر، اللهم إني اسألك إيماناً

hajj book.indd 45 5/19/11 11:44 AM

بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسُنَّة نبيك محمد ﷺ».

- **عند باب الكعبة تقول:**

«اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وقنعنا بما رزقتنا وقنا شحّ أنفسنا واجعلنا من المفلحين».

- **عند الميزاب تقول:**

«اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو والتيسير عند الحساب، والفوز بالجنة والنجاة من العذاب».

- **بين الركن اليماني وركن الحجر الأسود تقول:**

«ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

- **عندما تشرب من زمزم تقول:**

«اللهم إني أسألك إيماناً تاماً ويقيناً ثابتاً وديناً قيماً وعملاً صالحاً وعلماً نافعاً ورزقاً حلالاً طيباً واسعاً وشفاءً من كل داء».

- **إذا صعدت على الصفا والمروة فقل:**

«الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

hajj book.indd 46 5/19/11 11:44 AM

له المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه».

- **بين الصفا والمروة تقول:**

«اللهم اجعل هذا المشي كفارة لكل مشي كرهته ولم ترضه مني» وتدعو بما شئت من خيري الدنيا والآخرة.

- **بين العلمين الأخضرين تقول:**

«ربِّ اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم واهدنا الصراط الأقوم إنك أنت الأعزّ الأكرم وأنت الرب وأنت الحكم، اللهم نجنا من النار سراعاً سالمين ولا تخزنا يوم الدين».

hajj book.indd 47 5/19/11 11:44 AM

- **إذا توجهت إلى منى تقول:**

«اللهم إليك قصدت وما عندك أردت، فأعطني سُؤلي ويسّر لي أمري، وأصلح لي عملي وبلغني أملي».

- **إذا وصلت منى تقول:**

«اللهم هذه منى وهي مما دللت عليه من المناسك أسألك أن تمنّ عليّ فيها وفي غيرها بما مننت به على أوليائك وأصفيائك وأهل طاعتك فها أنا ذا عبدك وبين يديك وفي قبضتك وصلى الله وسلم على سيدنا محمد».

hajj book.indd 48 5/19/11 11:44 AM

- **إذا توجهت إلى عرفات تقول:**

«اللهم إليك قصدت وإليك صمدت وما عندك أردت أسألك أن تبارك لي في رزقي وأن تلقّيني في عرفات حاجتي وأن تباهي بي من هو أفضل مني».

- **إذا وصلت عرفات تقول:**

«اللهم هذه عرفات فاجمع لي فيها جوامع الخير كله واصرف عني فيها جوامع الشرّ كله وعرّفني فيها ما عرفت أوليائك وأهل طاعتك واجعلني متبعاً لسُنَّة نبيك محمد ﷺ».

- **في عرفات أكثر من الدعاء ومن قول:**

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير».

- **إذا خرجت من عرفات إلى مزدلفة تقول:**

«اللهم إليك أفضت وإليك قصدت وما عندك أردت ومن عذابك أشفقت فاقبل نسكي واغفر ذنوبي وتقبّل توبتي».

- **إذا وصلت مزدلفة تقول:**

«اللهم هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كله واصرف عني فيها جوامع الشرّ كله وعرّفني فيها ما عرّفت أوليائك وأهل طاعتك».

hajj book.indd 49 5/19/11 11:44 AM

- **إذا وصلت جمرة العقبة فاقطع التلبية ثم تقول:**

«اللهم اهدنا للهدى ووفقنا للتقوى وعافنا في الآخرة والأولى».

- **فإذا فرغت من الرمي تقول:**

«اللهم هذه حصياتي وأنت أحصى لهن مني فتقبلهن مني وأثبني عليهن غفرانك، اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وارزقنا نضرةً وسروراً».

- **إذا ذبحت الهدي تقول:**

«بسم الله والله أكبر، اللهم هذا منك وإليك، اللهم هذا نسكي فتقبله مني كما تقبلت من إبراهيم خليلك، واجعل هذا الهدي فداءاً لي من النار».

- **إذا حلقت تقول:**

«اللهم بارك لي في تفثي واغفر لي ذنبي».

- **في كل المناسك أكثر من قول:**

«الحمد لله رب العالمين رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم».

hajj book.indd 50 5/19/11 11:44 AM

- **إذا ركبت للخروج من مكة تقول:**

«الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلّمنا القرآن وجعلنا من خير أُمة أُخرجت للناس ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۞ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾، ثم تدعو دعاء السفر المذكور في أول الأدعية.

hajj book.indd 51 5/19/11 11:44 AM

hajj book.indd 52 5/19/11 11:44 AM

أحكام هامة للرجل والمرأة مقسمة على النحو التالي:

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
١ الاستعداد للحج أو العمرة:		
من توفرت شروط وجوب الحج وعزم على تركه	كافر كفر نعمة	للجنسين
الاقتراض لأجل الحج أو العمرة	لا يقترض	للجنسين
الحج أو الاعتمار بالمال الحرام	حرام وغير مقبول	للجنسين
منع الزوج زوجته عن تأدية فريضة الحج	لا يجوز وليس لها طاعته	للجنسين
حج المرأة حجة الفريضة في رفقة المسلمين الأمناء المصطحبين لنسائهم أو ذوات محارمهم	يجوز إذا لم تجد الزوج أو المحرم	للمرأة
٢ الإحرام وكيفيته وما يباح فيه وما لا يباح:		
إحرام المسافر بالطائرة للحج أو العمرة	له أن يحرم من آخر مطار يطير منه قبل الميقات ويجوز له تأخير الإحرام فيحرم في الطائرة إذا كان سيعرف الميقات وهو على ظهرها قبل مجاوزته	للجنسين

hajj book.indd 53 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
إذا جاوز الحاج أو المعتمر الميقات بدون إحرام	عليه دم إن أحرم من موضعه وإن رجع فلا شيء عليه على المشهور	للجنسين
الإفراد بالحج لمن لم يسبق له الاعتمار من قبل	يجوز	للجنسين
الطيب واستخدام الصابون المعطر	لا يجوز	للجنسين
لبس ما مسه الطيب من الثياب	لا يجوز	للجنسين
استعمال المأكول أو المشروب المطيب بماء الورد والزعفران إن كان أثر الطيب ظاهراً ولم يستهلكه الطبخ	لا يجوز	للجنسين
لبس ما فصل على قدر الجسم أو عضو منه كالقميص والسروال والخفين والجوارب	لا يجوز	للرجل
ربط ثوبي الإحرام بإبرة أو دبوس	يكره	للرجل
الربط على الرأس والجسد لغير ضرورة شرعية معتبرة	لا يجوز	للرجل

hajj book.indd 54 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
تغطية الرأس والوجه	لا يجوز	للرجل
لبس الخاتم والساعة لمعرفة الوقت	يجوز عند الحاجة	للجنسين
لبس النعل المخيطة	يجوز	للجنسين
إستظلال المحرم بجدار أو سيارة ونحو ذلك أو استخدامه للمظلة الواقية من الشمس	يجوز (وليحذر الرجل من ملامسة المظلة لرأسه)	للجنسين
لبس الحزام إن اضطر إليه المحرم لشد إزاره وحفظ نقوده	يجوز	للرجل
لبس النقاب والقفازين	لا يجوز	للمرأة
إسدال المرأة الخمار على وجهها لدفع الفتنة	يجوز	للمرأة
قص الشعر أو الاظفار	لا يجوز	للجنسين
تساقط شعر المحرم بدون تعمد منه	لا شيء عليه	للجنسين
ارتكاب المعاصي القولية والفعلية	حرام	للجنسين
قتل كل ضار ومؤذ كالعقرب والأفعى	يجوز	للجنسين

hajj book.indd 55 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
قتل صيد البر أو تنفيره أو اصطياده	لا يجوز	للجنسين
أكل صيد البحر	يجوز	للجنسين
قطع شجر الحرم ونباته	لا يجوز	للجنسين
غسل المحرم لرأسه وبدنه لإزالة الأوساخ	يجوز	للجنسين
إذا منع المحرم مانع من أداء الحج أو العمرة كعدو أو مرض أو خوف أو حادث أو ضياع نفقة	هو محصر وعليه أن يتقرب بهدي ثم يحلق أو يقصّر	للجنسين
الاعتمار بعد الإحلال من عمرة التمتع أو في ليالي وأيام التشريق	لا يجوز	للجنسين
٣ الطواف والسعي		
الطواف والسعي بالطابق الثاني بسبب الزحام	يجوز	للجنسين
الكلام أثناء الطواف والسعي	يجوز إذا كان خيراً	للجنسين
لبس الحذاء أثناء الطواف والسعي	يجوز إذا كان طاهراً	للجنسين

hajj book.indd 56 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
المزاحمة أثناء الطواف والسعي	لا تجوز لما فيها من إيذاء للنفس والغير	للجنسين
التوقف أثناء الطواف أو السعي لضرورة كالصلاة مع الجماعة أو الاستراحة من تعب	يجوز وعليه إكمال الباقي	للجنسين
الطواف بدون طهارة	لا يجوز وعلى من طاف الإعادة	للجنسين
كشف الكتف الأيمن (الاضطباع) أثناء الطواف	يسن في الأشواط كلها وقيل: في الثلاثة الأولى فقط	للرجل
إذا لمس المحرم الحجر أو الركن اليماني أو كسوة الكعبة فعلق به شيء من الطيب	عليه أن يغسله ولا حرج عليه	للجنسين
لمس الحجر الأسود وتقبيله واستلام الركن اليماني	يسن عند القدرة	للجنسين
الطواف داخل الحطيم (حجر إسماعيل عليه السلام)	لا يجوز لتبعيته لبناء الكعبة	للجنسين
صلاة ركعتي الطواف عند طلوع الشمس أو عند غروبها أو عند استوائها في كبد السماء قبل الزوال في الحر الشديد	لا يجوز كبقية الصلوات	للجنسين

hajj book.indd 57 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
إذا ترك المحرم السعي بين الصفا والمروة	فسد نسكه وقيل: عليه دم	للجنسين
الهرولة في السعي	يسن بين العلمين الأخضرين	للرجل
دخول المسجد للحائض والنفساء قبل أن تطهران	لا يجوز	للمرأة
الحائض أو النفساء إذا وصلت مكة وهي غير طاهرة	عليها الإنتظار بإحرامها ولا تطوف حتى تطهر	للمرأة
الحائض أو النفساء إذا كانت متمتعة ولم تطهر قبل التروية	تنتظر بإحرامها وتنوي القران فتؤدي كل المناسك إلا الطواف فحتى تطهر ويجزيها طواف واحد بالبيت لحجها وعمرتها	للمرأة
٤ أعمال الحج من اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) وحتى طواف الوداع:		
الإحرام للحج قبل يوم التروية	يجوز	للجنسين
من ترك المبيت بمنى ليلة التاسع من ذي الحجة (ليلة عرفة)	عليه دم	للجنسين
من شرع (أي: تحرك من مكانه) للإفاضة من عرفات قبل غروب الشمس	فسد حجه وقيل: عليه دم	للجنسين

hajj book.indd 58 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
من تأخر في وصوله إلى عرفات لسبب ما فأدرك الوقوف قبل غروب الشمس أو ليلاً	أدرك الحج	للجنسين
من كان قادراً على مجاوزة وادي محسر قبل طلوع الشمس ولم يتجاوزه	عليه دم	للجنسين
رمي النساء والضعفاء جمرة العقبة ليلة النحر	يجوز بعد غروب القمر ولا يجوز قبله	للجنسين
الإنابة في الرمي لمن لم يستطعه من النساء والضعفاء أو المشتغلين بمصالح إخوانهم الحجاج كالسائقين والطباخين	يجوز	للجنسين
المستأجر للحج إذا لم يتمكن من الرمي فأجر من يرمي عنه	يجوز عند الاضطرار	للجنسين
رمي الجمرة بالحصيات السبع دفعة واحدة	لا يجوز	للجنسين
من ترك رمي جمرة العقبة	عليه دم	للجنسين
رمي الجمرات بعد غروب الشمس	يجوز لضرورة الزحام	للجنسين

hajj book.indd 59 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
تقديم أو تأخير منسك عن منسك (رمي جمرة العقبة ـ الذبح ـ الحلق)	لا يجوز إلا لعذر كنسيان أو نحوه	للجنسين
الذبح قبل يوم النحر (العاشر من ذي الحجة) أو بعده	لا يجوز قبله ويجوز بعده في أيام التشريق مع ترتيب المناسك	للجنسين
من لم يتمكن من الذبح في يوم النحر	عليه أن يبقى على إحرامه حتى يذبح	للجنسين
إذا لم تسلم الأضحية من عيوب كأن تكون عوراء أو عرجاء أو مقطوعة الأذن ونحوها من العيوب	لا تجزئ	للجنسين
من أناب غيره في ذبح هديه	لا يحل من إحرامه حتى يتأكد من ذبح الهدي	للجنسين
إذا لم يجد المتمع الهدي	عليه أن يصوم ثلاثة أيام بعد إحرامه بالحج وسبعة بعد رجوعه منه	للجنسين
من نفر من منى قبل الزوال في أيام التشريق سواء كان متعجلاً أو متأخراً	عليه دم	للجنسين

hajj book.indd 60 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
من ترك طواف الوداع من غير عذر	عليه دم	للجنسين
إذا لم تطف الحائض أو النفساء طواف الوداع	تعذر ولا شيء عليها	للمرأة
الأكل والشرب بعد طواف الوداع	جائز من غير شراء	للجنسين
من باع أو اشترى داخل الحرم بعد طواف الوداع	عليه إعادة الطواف	للجنسين
إذا اضطر المودع لشراء طعام يأكله أو وقود لسيارته	لا شيء عليه	للجنسين
استعمال المرأة أدوية منع الحيض حتى تتمكن من طواف الإفاضة قبل مغادرة رفقتها	يجوز عند عدم القدرة على التأخير	للمرأة
٥ مفسدات الحج والعمرة:		
إذا ترك الحاج أحد أركان الحج وهي (الإحرام ـ الوقوف بعرفة ـ طواف الإفاضة)	بطل حجه وعليه إتمامه ثم الحج في سنة مقبلة	للجنسين
إذا ترك المعتمر أحد أركان العمرة وهي (الإحرام ـ الطواف ـ السعي)	بطلت عمرته وعليه إعادتها	للجنسين

hajj book.indd 61 5/19/11 11:44 AM

الحالة الواقعة	حكمها	تعلقها
إذا جامع الحاج بعد الوقوف بعرفة وقبل أن يطوف طواف الإفاضة	فسد حجه وعليه إتمامه ثم الحج في سنة مقبلة	للجنسين
إذا جامع المعتمر قبل الطواف بالبيت	بطلت عمرته وعليه إعادتها	للجنسين
٦ الإنابة في الحج والعمرة		
النيابة عن الغير في الحج والعمرة لمن لم يحج أو يعتمر عن نفسه	لا يجوز على المشهور	للجنسين
الحج أو الاعتمار عن الغير بالأجرة لمن لم يكن عارفاً بالمناسك	منعه العلماء لمخاطرته بدينه	للجنسين
النيابة في الحد والعمرة عن المبيت أو العاجز	يجوز	للجنسين

hajj book.indd 62 5/19/11 11:44 AM

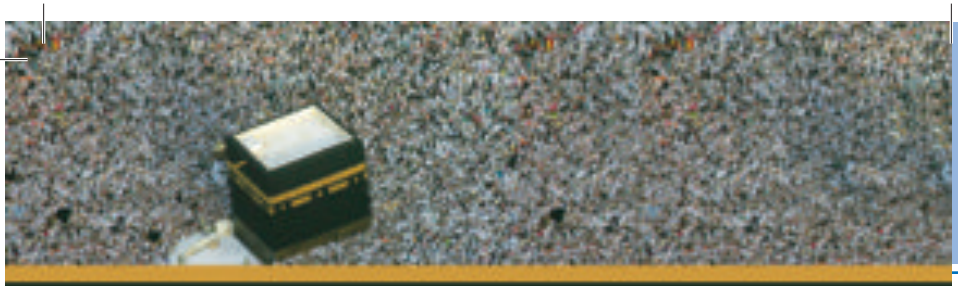

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

سورة آل عمران، الآية ٩٧

hajjbook.indd 63 5/19/11 11:44 AM

أرقام تهمك
في المملكة العربية السعودية

فتح الخط رقم المنطقة ٠٠٩٦٦

بعثة الحج العُمانية في مكة المكرمة:

مكة المكرمة ـ حي الششة بجوار ميدان العدل

هاتف: ٥٦٦٣٣٠٠ ٠٢ / ٥٢٨٥٦٥٦ ٠٢

فاكس: ٥٥٠٤٦٤٦ ٠٢

مقر مخيم الحجاج في مِنى:

قرب جسر الملك عبد العزيز ـ منطقة خيام دول مجلس التعاون الخليجي ـ مربع رقم ٩٠.

مقر مخيم الحجاج في عرفة:

الخط الدائري رقم ٨ ـ شرق جبل الرحمة ـ عرفة.

سفارة سلطنة عُمان بالرياض:

ص.ب ٩٤٣٨١ ـ الرياض ١١٦٩٣

هاتف: ٤٨٢٣١٢٠ ٠١

فاكس: ٤٨٢٣٧٣٨ ٠١

قنصلية سلطنة عُمان بجدة:

هاتف: ٦٩٩٦٨٣٨ ٠٢

فاكس: ٦٩٩٨٤٣٤ ٠٢

hajj book.indd 64 5/19/11 11:44 AM